مستوى وعي مسؤولي التربية الخاصة بالادارات التعليمية في مصر بحقوق لأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها

Translation: The Level of Awareness of Special Education Officials in Educational Administrations in Egypt Regarding the Rights of Children with Disabilities and Their Role in Achieving Them

إعداد

السيد عبد الرحمن محمد علي سحلي

Elsayed Abdel Rahman Mohamed Ali Sahly

مسئول الدمج بمدرسة الرملة للتعليم الاساسي - ببنها

أ.د/ حسام سمير عمر

Prof. Hossam Samir Omar

أستاذ أصول تربية الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

أ.م.د/ اسراء رأفت محمد

Dr. Israa Raafat Mohamed

أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

Doi: 10.21608/jasht.2025.463062

استلام البحث: ١٥ / ٨ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ٢ / ١٠ / ٢٠٢٥

سحلي، السيد عبد الرحمن محمد علي وعمر، حسام سمير ومحمد، اسراء رأفت (٢٠٢٥). مستوى وعي مسؤولي التربية الخاصة بالادارات التعليمية في مصر بحقوق لأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٦)، ٨٩ – ١٢٤.

http://jasht.journals.ekb.eg

مستوى وعي مسؤولي التربية الخاصة بالادارات التعليمية في مصر بحقوق لأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها

المستخلص:

هدف هذه الدراسة إلى تقييم مستوى وعي مسؤولي أقسام التربية الخاصة في الإدارات التعليمية بمصر بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيق هذه الحقوق في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبيان على عينة من رؤساء الأقسام في محافظة القليوبية. أظهرت النتائج أن مستوى الوعي العام لدى رؤساء الأقسام كان مرتفعاً، حيث أدركوا أهمية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ومساواتها بغيرهم. كما برزت أدوارهم القيادية في تعزيز الابتكار، والتخطيط الاستراتيجي، وتحسين جودة الخدمات التعليمية، وتعزيز التواصل مع المجتمع وأولياء الأمور. ومع ذلك، أشارت النتائج إلى أن المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة كانت أقل النقاط ارتفاعاً، مما يشير إلى حاجة ملحة لمزيد من التدريب. كذلك، حددت الدراسة العوامل المؤثرة في فعالية أداء رؤساء الأقسام، وجاءت الموارد المالية على رأس هذه العوامل، تليها الدعم من الهيئات الحكومية، ثم الموارد البشرية، وأخيراً الدعم الإداري. تؤكد الدراسة على أهمية تعزيز هذه العوامل لتمكين القيادات التربوية من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل كامل وضمان توفير تعليم شامل وعادل للأطفال ذوي الإعاقة.

Abstract:

This study aimed to assess the level of awareness among heads of special education departments in Egyptian educational administrations regarding the rights of children with disabilities and their role in achieving these rights in light of Egypt's Vision 2030. The study used a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was administered to a sample of department heads in Qalyubia Governorate. The results revealed a generally high level of awareness among the department heads, who recognized the importance of the rights of children with disabilities and their equality with others. Their leadership roles were prominent in promoting innovation, strategic planning, improving the quality of educational services, and enhancing communication with the community and parents. However, the results indicated that participation in specialized training courses was the lowest-scoring aspect, highlighting a pressing need for further training. Furthermore, the study identified the factors affecting the

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

effectiveness of the department heads' performance. Financial resources were the most influential factor, followed by support from governmental bodies, then human resources, and finally administrative support. The study emphasizes the importance of strengthening these factors to empower educational leaders to fully achieve the goals of Vision 2030 and ensure the provision of inclusive and equitable education for children with disabilities.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم اهتمام غير مسبوق في تقديم الدعم والمساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم، ويتجلى ذلك الاهتمام من خلال ما يُقدم من خدمات رعاية وبرامج وخبرات خاصة من أجل مساعدتهم على النمو، وتحقيق التكيف بما يكفل اكسابهم بعض الخبرات والمهارات لكي يعتمدوا على أنفسهم من جهة، وليستثمروا طاقاتهم وامكاناتهم في خدمة مجتمعهم من جهة أخرى.

ولعل الاهتمام بهذه الفئات جاء تلبية لمتطلبات هذا العصر ودعوات حقوق الإنسان، إضافة إلى أن مثل هذه الفئات تشكل شريحة لا يستهان بها في أي مجتمع من المجتمعات، إذ أن أفرادها يعدون من عناصر المجتمع وتركيبته ولهم حقوقهم وواجباتهم التي ينبغي مراعاتها. (السبيعي ، ٢٠١٩)

إن الاهتمام بالطفولة والعناية بها أصبح من القضايا الهامة بالنسبة لجميع دول العالم، حيث تمثل الطفولة نواة التنمية، والاهتمام بالنشء يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وتطورها خاصة نشأة الأطفال المعاقين، التي نالت اهتماما كبيرا من قبل المختصين في تخصصات عامة عديدة لكونها مشكلة مرتبطة بكفاءة شريحة اجتماعية، يمكن أن تسهم في بناء المجتمع وتطويره بدلا أن تكون عبئا عليه، لذلك فإن العناية بالمعاقين تمثل إحدى مؤشرات الحضارة والرقي، ويتزايد اهتمام الدول بإرساء قواعد واستراتيجيات خاصة لتعليم ذو الاحتياجات الخاصة ومنها الإعاقة العقلية على أسس تراعى احتياجاتهم التربوية والاجتماعية (الشندويلي، ٢٠١٩)

ومع مرور الزمن تطورت نظرة المجتمعات لذوي الاحتياجات الخاصة تطورا كبيرا و ازداد الاهتمام بمشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة في دول العالم كافة، بوصفها مشكلة اجتماعية واقتصادية قبل أن تكون مشكلة إنسانية، ولكبر هذه المشكلة وتأثيرها على كل من الاسرة والمجتمع، تتابعت الدراسات والبحوث حول مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكيفية وضع الخطط التربوية والتأهيلية الملائمة لقدراتهم؛ واستغلال إمكاناتهم وقابلياتهم.(الحمودي، ٢٠٢٣)

والعملية التعليمية شأنها شان بقية الفعاليات تتطور وتتقدم بتقدم وتطور الحياة، لذا تهتم العديد من الدول بالعملية التعليمية باعتبارها عماد هذا التطور والتقدم،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وأساس هذه العملية هم الطلاب ،بكافة العناصر والأنواع، الذين يعتبرون حجر الزاوية في النظام التعليمي وأساسه الذي يجب الاهتمام بهم. ولن يتحقق ذلك إلا برعاية كاملة توفرها لهم التربية بتدعيم كامل من المجتمع.

وتماشياً مع رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠ في مجال التعليم والتي تهدف الى أن يكون التعليم بجودة عالية متاحاً للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، ويحترم الاختلاف، وفخر بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليمياً وعالمياً، ورفع القدرة التنافسية للمؤسسة التعليمية. وتميز كفاءة المعلمين والقادة التربويين. (وزارة التخطيط والمتابعة، ٢٠١٤).

لذا تمثل إدارات التربية والتعليم المحرك الرئيس للعملية التعليمية لإشرافها على العمل الميداني في المدارس، وملامستها للواقع التربوي من جهة واتصالها بالقيادة التربوية من جهة أخرة، وفيها يظهر بوضوح مدى تماسك النظام التعليمي لأي بلد، حيث يحمل على عاتقهم تطوير أداء العملية التربوية والتعليمية بالمدارس، وكذلك نقل الخبرات المختلفة، والمساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه المدارس. (العمري،٢٠١٨)

مشكلة الدراسة:

يعد وعي القيادات التربوية بما يتعرض له المجتمع من تحديات متلاحقة ومؤثرة؛ أحد الركائز الأساسية في تحقيق أهداف التعليم المنشودة للوصول لنهضة المجتمع. ولأن إدارات التربية الخاصة كإدارة من ادارات وزارة التربية والتعليم في مصر تسعى لتطوير أدائها وفق رؤية ٢٠٣٠، وتحسين نوعين محرجاتها من الطلاب، لذا جاءت مشكلة الدراسة الحالية للوقوف على مستوى وعي رؤساء أقسام إدارات التربية الخاصة ببعض محافظات جمهورية مصر العربية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها وتبلورت في التساؤل التالي:

ما مدى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟.

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ما مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟
- ما دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠. والتعرف على الأدوار المنوطين بها لتحقيق هذه الحقوق.

أهمية الدراسة:

- تسهم في وضع التأهيل التربوي للقيادات التربوية في مجال ذوي الإعاقة.
- تساعد المخططين التربويين في إعداد الخطط التربوية لمدارس ذوي الإعاقة.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في العمل على تطوير كفايات رؤساء أقسام ومديري الإدارات التعليمية.
- تتماشى هذه الدراسة مع الرؤى المعاصرة للدولة ٢٠٣٠.
- قلة الدراسات التي تناولت رؤساء أقسام الادارات التعليمية في مجال الإعاقة.

مصطلحات الدراسة:

مستوى الوعي: هو "اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من خلاله الوعي بذاته وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، وادراكه لذاته اما بصفته فرداً أو عضواً في جماعة". (محمد، ١٩٨٥، ٨٨).

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: ادراك رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية لحقوق ذوي الإعاقة التي تساعدهم على تحقيق احتياجات هذه الفئة ادراكاً ايجابياً ومتكاملاً.

أقسام التربية الخاصة: هي ادارات فرعية إشرافية داخل الإدارات التعليمية للتربية الخاصة .

التابعة لمديريات التربية والتعليم.

رؤساء أقسام التربية الخاصة: هي المهمة أو الوظيفة المحددة سلفاً التي تناط بالشخص المسئول لممارستها على أكمل وجه أثناء قيامه بالعمل المنوط به من أجل النهوض بالعملية التعليمية. ويقصد بها في هذه الدراسة دور رؤساء أقسام التربية الخاصة من خلال الإشراف والمتابعة والتوجيه والتقويم والتطوير للمدارس التابعة لها عن طريق رؤساء الأقسام. (العمري، ٢٠١٤، ٩).

رؤية مصر ٢٠٣٠: " بقوة وعزيمة المصريين وبحلول عام ٢٠٣٠، ستكون مصر الجديدة القائمة على العدالة والتنمية المستدامة، ذات اقتصاد تنافسي ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، يستثمر عبقرية المكان والانسان، ويرقى بجودة الحياة وسعادة المصريين". (وزارة التخطيط والمتابعة، ٢٠١٤، ١٢)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاطار النظري:

أولاً: التربية الخاصه

تؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتوائم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ من غير ذوي الاعاقة في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذوي الاعاقات المختلفة. (العتيبي، ٢٠١٨: ١٦)

مفهوم ذو الإعاقة

تعريف ميثاق من (١٩٩٠-٢٠٠١) أصدرتة الأمم المتحدة لرعاية المعاقين أن الإعاقة تحدد وتقيد الفرد على القيام بوحدة أو أكثر من الوظائف في الحياة اليومية نتيجة خلل جسمانى أوحسى أو عقلى.

عرفت منظمة الصحة العالمية الاعاقة (Disability) بأنها: حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة او أكثر من الوظائف الأساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية، وذلك ضمن الحدود الطبيعية، أو هي عدم تكن المرء من الحصول على الاكتفاء الذاتي وجعله في حاجة مستمرة الى مساعدة الآخرين، والرى تلقي تربية خاصة تياعده على التغلب على اعاقته. (الخليفات، ٢٠١٦)

وعرفت الاعاقة بانها: " الاصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في احدى القدرات الجسمية أو الحسية او العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم امكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريباً أو تأهيلاً خاصاً لحسن استخدامها". (البوابة الالكترونية لوزارة الصحة السعودية، ١٤٤٦)

وعرفها المجلس العربي للطفولة والتنمية بأنها: حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسمية أو الذهنية ترجع الى عوامل وراثية أو بيئية تعوق الفرد عن تعلم أو أداء بعض الأعمال التي يقوم بها الفرد العادي المشابه له في السن . (خليل، ٢٠١٦: ٢٠)

أهداف التربية الخاصة:

أن الهدف العام للتربية الخاصة يتمثل في توفير أفضل فرص تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو الهدف الذي أقره المعنيون في هذا المجال من معلمين وتربويين ومديرين. (عبد البر، ٢٠١٦: ١٩)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ولكي تصبح التربية الخاصة أكثر فعالية فإن هدفها الأساسي والأكثر أهمية بالنسبة لها يتمثل في الكشف عن جوانب القوة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتركيز عليها، والوقوف على قدراتهم وتحديدها والاهتمام بها. (محمد ، ٢٠١٧: ٢٢)

وتتمثل أهداف التربية الخاصة في اتجاهين رئيسين هما:

١- الاتجاه الوقائي: وهدفها الأساسي هو عدم حدوث أو التقليل من حدوث الخلل أو القصور المسبب للعجز في الوظائف الفسيولوجية او السلوكية، والسيطرة عليه من خلال ازالة العوائق أو استخدام وسائل التشخيص الجيدة، والمساعدة في تقليل الآثار السلبية للاعاقة.

٢- الاتجاه العلاجي: من خلال ازالة القصور أو التخفيف من حدوث الاعاقة عن طريق التعويض، أو التأهيل واستغلال الامكانات والقدرات المتاحة. (تيسير كوافحه وعمر عبد العزيز، ٢٠١٦: ١٧)

وحدد سعيد السعيد وآخرون (٢٠٠٦) أهداف التربية الخاصة في ثلاث نقاط أساسية هي:

١- تحقيق الكفاءة الشخصية: وتعني مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة والاستقلالية والاكتفاء الذاتي، والاعتماد على النفس، والقدرة على التكيف، من خلال تنمية امكاناتهم الشخصية واقدراتهم العقلية والجسمية والاجتماعية.

٢- تحقيق الكفاءة الاجتماعية: وتعني اكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاختلاط والاندماج في المجتمع، وتحقيق التوافق الاجتماعي، وغرس وتنمية الخصائص الاجتماعية التي تمنحهم الشعور بالتقدير والاحترام الاجتماعي.

٣- تحقيق الكفاءة المهنية: اكساب ذوي الاحتياجات الخاصة- لا سيما المعاقين منهم- المهارات اليدوية والخبرات العملية المناسبة لامكانياتهم وطبيعة اعاقتهم. (عبد البر، ٢٠١٦: ٢٠)

القوانين والتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة

١ -القوانين والتشريعات مظهر حضاري وإنساني

إن المجتمعات التي تحكمها قوانين دستورية واضحة وشاملة إنما تعبر بوضوح عن رغبة أفراد المجتمع في تنظيم علاقتهم وشؤون حياتهم، وتحديد واجبات وحقوق كل فرد من أفرادها. وقد كان لعقيدتنا الإسلامية هذا الدور الكبير الذي أبرز حضارتنا الإسلامية والعربية بين الشعوب والأمم، وذلك عندما نزل القرآن الكريم الذي قدم إطارا وأسسا واضحة وشاملة ومحددة لتنظيم هذه العلاقات ، وقد سنت الدول الإسلامية المتعاقبة تشريعاتها المختلفة ولم تغفل أبدا المعاقين من فئات المجتمع كشريحة إنسانية هامة لهم حقوقهم فنظمت لهم ما يسهل حياتهم ويجعلهم كغيرهم من الناس يتمتعون بالحقوق الأساسية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢ -القوانين والتشريعات مظهر علمى وثقافي

إن تطور وإصدار القوانين والتشريعات يتطلب جهود العديد من الأطراف والهيئات التي تمثل الجوانب الاجتماعية المختلفة للمجتمع كالتعليم والصحة والعمل والتأمين ...إلخ ، وظهور تلك القوانين يعد نقله نوعية في ميدان التربية الخاصة، حيث انعكست من خلالها الاتجاهات الايجابية للأطراف المختصة بالمجتمع نحو تلك الفئة. (عبد الناصر الحسيني، ٢٠٢٢: ٢٠)

حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة التي أقرتها الأمم المتحدة:

وفقاً لما ورد بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦ " اتفاقية الأشخاص ذوي الاعاقة" والتي تضمنت جملة من الحقوق يمكن توضيحها في الآتي:

١- حق المساواة وعدم التمييز: ينص على منع التمييز على أساس الاعاقة، وتوفير الحماية للأشخاص ذوي الاعاقة، وسعي الدولة للقضاء على التمييز الواقع عليهم. مادة (٥)

١- حقوق رعاية الأطفال ذوي الاعاقة: ينص انه لابد للدول من منح الأطفال ذوي الاعاقة أحقية التمتع الكامل بحقوقهم الانسانية وحرياتهم، مساواة أاقرانهم مع مراعاة سنهم ومدى نضجهم، وتوفير احتياجاتهم كغيرهم من الأطفال. مادة (٧)

٢- حق إذكاء الوعي: ينص على أن تتعهد الدول بتوعية المجتمع بالأشخاص ذوي الاعاقة واحترامهم، ومكافحة اشكال التمييو والتنمر ضدهم، والممارسات الضارة بهم، والعمل على تنفيذ حملات توعية تساعد على نشر حقوق ذوي الاعاقة وتقبلهم بالمجتمع. مادة (٨) (الأمم المتحدة، ٢٠٢١)

حقوق ذوي الاعاقة في التشريعات والقوانين بجمهورية مصر العربية:

– ترجع بدايات الاهتمام باصدار التشريعات الخاصة بذوي الاعاقة في مصر الى عام ١٩٥٠، حيث صدر القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠، والخاص بالضمان الاجتماعي لذوي الاعاقة وحقوقهم الاجتماعية. (محمد العطار، ٢٠٢٠: ١٧)

– كما صدر القانون رقم (٦) لعام ١٩٦٢ بشأن تعليم من تقصر حواسهم أو عقولهم عن متابعة التعليم في المدارس العادية.

– صدر عام ١٩٧٥ القنون رقم (٣٩) لتأهيل المعوقين والمعدل بموجب القانون رقم (٤٢) لسنة ١٩٨٢، لما يتعلق بحقوق ذوي الاعاقة إلا أنه كان قاصراً على بعض الحقوق، وأغفل الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية وغيرها. (سند، ٢٠٢١: ٤٠)

– وفي عام ١٩٩٦ صدر قانون الطفل رقم (١٢) عن رئاسة الجمهورية، وقد خصص الباب السادس لرعاية الطفل ذو الاعاقة وتأهيله. مادة (٧٥: ٨٦) والمادة (١٤٢، ١٦٠)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

– وفي عام ٢٠١٨ صدر القاون رقم (١٠) بشأن حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة بالدولة المصرية في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والخدمية وغيرها. (فاطمة سالم، ٢٠٢١: ٣٢٦- ٣٢٨)

احتياجات ذو الإعاقة

يعتبر ذوي الإعاقة من أهم الشرائح الاجتماعية التي ينبغي الاهتمام بها ورعايتها بالتدريب والتأهيل والالتفات لحاجاتهم الاجتماعية والنفسية، وتتعدد الحاجات الأساسية لذوي الاعاقة التي لابد من مساعدتهم على اشباع تلك الحاجات. حيث لا يحتاج الطفل في نموه الى مجرد الحصول على الطعام والشراب، بل يحتاج الى جانب ذلك تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم شخصيته، وان كان ضرورياً للطفل غير ذي الاعاقة؛ فإنه واجب بالنسبة للطفل ذوي الاعاقة. وسوف يتم تناولها كما ورد في زياد اللالا وآخرون(٢٠٢١) على النحو التالي:

١- الحاجة الى الحب: وتتكون من عنصرين هما الرغبة في الود مع الآخرين، والرغبة في الحصول على مساعدة وتدعيم شخص آخر، ويمكن للآباء والمربين تدعيم تلك الحاجة من خلال:

- تقبل مشاعر الأطفال.
- يجب أن يشعر الأطفال ذوي الاعاقة بحب الآخرين لهم.
- تقبل الآباء سلوكيات أطفالهم ذوي الاعاقة.
- مراعاة الظروف الخاصة والاجتماعية للأطفال.
- ألا يشعر الآباء والمربين بالأسى تجاه الطفل ذوي الاعاقة.
- معاملة الطفل ذوي الاعاقة بصورة متساوية مع ذويه وتعويده بقدلرالامكان الاستقلا ل التدريجي والاعتماد على نفسه.

٢- الحاجة الى الانتماء: فهو في حاجة الى الشعور بأنه فرد في مجموعة، تربط بينهم مصالح مشتركة، ويلمس منهم الحماية والمساعدة، وأنه يستطيع أن يمد غيره بهذه الأشياء في بعض الأحيان.

٣- الحاجة الى التقبل الاجتماعي: وترتبط بالحاجة الى الانتماء الى الجماعة، والحاجة الى التقبل الاجتماعي لدى الطفل ذوي الاعاقة أعلى من الطفل العادي، الأمر الذي يجعلهم يثابرون في العمل، ويبذلون الجهد عندما يشعرون بالتقبل من المدرسين والمشرفين.

٤- الحاجة للشعور بالكفاءة: يسعى الطفل غير ذي الاعاقة الى أن يكون أهلاً للمسئولية، وأن يكون مؤثراً فيمن حوله، ويشعر بالسعادة عند تمكنه من العمل. الا أن الأطفال ذوي الاعاقة يخافون من الفشل في انجاز المهام.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخدمات المساندة والمتعددة من أجل النهوض بعملية تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، ومنها (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٦):

- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية لذوي الإعاقة بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية وإزالة العقبات التي تحد من تنقلهم في المدارس للاستفادة من كافة المرافق والخدمات المقدمة.
- طباعة الكتب الدراسية بطريقة الخط البارز (برايل) وتسجيلها صوتيا، بالإضافة إلى توفير المستلزمات التعليمية للمكفوفين كالمكعبات الفرنسية للرياضيات وغيرها، إضافة إلى تعديل وتكييف الكتب الدراسية المطبقة في التعليم العام لتناسب خصائص وقدرات الطلاب الصم، واستخدام لغة الإشارة للتواصل مع الطلاب الصم.
- توظيف معلمين متخصصين حاصلين على مؤهلات جامعية في التربية الخاصة وفق المسارات التخصصية لكل إعاقة، أو معلمين حاصلين على دبلوم عال في التربية الخاصة لا يقل عن سنة ونصف بعد المؤهل الجامعي، ويحظى هؤلاء المعلمون بميزات مادية إضافية بهدف تشجيعهم على الانخراط في هذا العمل، ويتم عقد العديد من الدورات التدريبية للمعلمين على رأس العمل لتحسين أدائهم وقدراتهم في التعامل ، مع الطلاب ذوي الإعاقة.
- تخصيص برامج للإسكان الداخلي لاستيعاب جميع الطلاب والطالبات في التربية الخاصة في جميع المراحل الدراسية ممن يتعذر وجود برامج للتربية الخاصة قرب مقر سكن أسرهم، وكذلك من يتعذر دمجهم في مدارس التعليم العام، وتشمل خدمات الإسكان الداخلي خدمات الإعاشة والكساء والمكافأة المالية الشهرية لكل طالب، بالإضافة إلى الخدمات الصحية والنظافة. (المهنا، ٢٠١٨)

المشكلات التي يعاني منها ذوو الاعاقة:

١- **المشكلات النفسية** :

ان الإعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الاخرين كما قد تدفعه الى الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة و قد يتعرض المعوق الى انواع متعددة من صور الاحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج او التأهيل او السلوك الاجتماعي السليم مع الاخرين.

ترجع المشكلات النفسية الى سوء توافق المعاق مع نفسه ومع بيئته بسبب فشله في تحقيق اهدافه وارضاء حاجاته النفسية والاجتماعية. كما تؤدي الاعاقة الى تذبذب الثبات الانفعالي، كما تعد الاعاقة بمثابة حاجز نفسي بينه وبين بيئته الاجتماعية، فينكمش على نفسه. كما تفرض شدة الاعاقة نمطاً معيناً من الحياة على الفرد، الأمر الذي يشعر معه بعدم الرضا عن نفسه، والشعور بالقلق المستمر حيال حاضره ومستقبله. (فرحات، ٢٠١٤)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وترتبط المشكلات النفسية لدى المعاق من احساسه بعدم القدرة على التعامل مع المحيطين به، مما يدفعه الى الاحجام عن التعامل مع الآخرين. وشعوره بالنقص والعجز، والاحساس بالضعف والاستسلام للاعاقة، وعدم الشعور بالأمن والقلق المستمر من المجهول. (غباري، ٢٠١٦)

٢- المشكلات الاجتماعية:

هي تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي للفرد، ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي السليم الت يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية، وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب. (نورة، ٢٠١٨)

وتتضح في المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها مثل المشكلات الأسرية، مشكلة الزواج، المشكلات الترويحية، مشكلات الصداقة، مشكلات العمل.

تتمثل المشكلات الاجتماعية لدي الفرد ذوي الاعاقة بأسباب متعلقة بالأسرة ومدى تفهمهم للتعامل مع الابن أو بين أخوته والأصدقاء والأقرباء، وتحول دون اندماجه ومشاركته بشكل كامل في المجتمع، مما يؤدي الى تهميشه وينعكي ذلك بالسلب عليه نفسياً. (الخياط، ٢٠٢٠)

ولا شك ان الاعاقة لا تؤثر فقط على الشخص المعاق، ولكن يمتد تأثيرها الى باقي الأفراد حيث يتوجب اعادة توزيع الأدوار، واعادة التوازن في بناء الأسرة، وتمثل العوامل الأسرية المتمثلة في طبيعة العلاقات الأسرية، ومدى تقبل الأسرة ومستوياها التعليمي والاقتصادي أحد العوامل المؤثرة في طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاق، وقدرته على مواجهتها. (غباري، ٢٠١٦)

٣- المشكلات الاقتصادية

تترك الإعاقة كثيراً من المشكلات الاقتصادية على المعاق، خاصة وان كان عائل اسرته الوحيد ويزداد الامر سوءاً في الدول النامية إذ تعكس طبيعة الفقر وعدم توفر المهن وزيادة تكاليف العلاج والتأهيل او عدم توفره، الى كثير من المشاكل الاقتصادية على المعاق، مما يترتب على ذلك العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية.

تسبب الإعاقة الكثير من المشاكل الاقتصادية التي قد تدفع المعوق إلى مقاومة العلاج أو قد تكون سبباً في انتكاس المرض ومنها:

١- تحمل الكثير من نفقات العلاج.

٢- انقطاع الدخل وانخفاضه إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة، إذ إن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها.

٣- قد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطة العلاج إن وجود طفل ذي احتياج خاص في الأسرة يستنزف من إمكانيات وموارد الأسرة المادية، لما تنفقه على

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

علاجه وتقديم البرامج الصحية والتربوية له، فضلاً عن تكاليف الأجهزة والأدوات المساعدة التي يحتاجها الطفل، وقد تستمر هذه المصروفات طيلة حياة الشخص المعاق والتي قد تكلف أكثر من النقود التي تنفقها على أخوته غير المعاقين، ناهيك عن أن بعض الأمهات يتركن أعمالهن بعد ولادة الطفل ذي احتياج خاص من أجل تقديم العناية والرعاية اللازمة له مما يقلل من دخل الأسرة .(عمار عبد، وهشام هراطه، وفاطمة عبد الأمير، ٢٠٢٠)

ومن بين المشكلات الاقتصادية الناجمة عن وجود اعاقة داخل الأسرة، حيث تؤدي الى الحرمان من العمل، والبطالة الجبرية أو فقدان العمل، وتؤدي الى قلة الانتاجية وهي تحدث تأثيرات سلبية على الدخل الاقتصادي للأسرة؛ وخاصة اذا كانت لعائلها الوحيد، وتؤدي الى مضاعفة أجور العلاج الطبي أو الطبيعي، وكذلك زيادة نفقات التعليم والتأهيل، ونفقات شراء الأجهزة التعويضية. (غباري، ٢٠١٦)

٤- المشكلات السلوكية:

تتمثل المشكلات السلوكية في مجموعة من السلوكيات الشاذة ثقافياً واجتماعياً والتي تتسم بالحدة والتكرار والاستمرارية وتؤدي الى فقدان الفرد للأمان له وللآخرين، كما تضع صاحبها دائماً هدفاً سهلاً للمخاطر، وتعيقه عن استخدام واستغلال المرافق العادية المتاحة للمجتمع. (أبو الفتوح، ٢٠١٦)

تعبر المشكلات السلوكية عن سلوكيات غير مرغوب فيها أو سلوكيات غير سوية تظهر في علاقة الطفل مع نفسه او مع الآخرين وتتمثل في: العدوان، ايذاء الذات، عدم التعاون، السلبية، مشكلات في المهارات والتفاعل الاجتماعي، النشاط الزائد، السلبية، السلوك النمطي، الاستثارة الذاتية، التمرد، والانسحاب الاجتماعي، ونوبات الغضب، واضطرابات المزاج. (ابن ضويحي وعبد الحميد، ٢٠١٩)

٥- المشكلات التعليمية والتأهيلية

يتطلب تأهيل بعض حالات الاعاقة الالتحاق بمراكز تأهيلية خاصة، لعدم توافر خدمات حكومية مثيلة، وهذه المراكز ذات تكلفة مادية عالية والكثير من الأسر ليس لديها الامكانات المادية لتحمل هذه الأعباء، وخاصة في المجتمعات الريفية. (الخياط، ٢٠٢٠)

يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العديد ممن المشكلات التعليمية التي قد تتمثل في الاتي:

١- عدم توافر مدارس خاصة وكافية للمعوقين على اختلاف أنواعهم.

٢- الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعاق بالمدارس العادية، خاصة عندما لا يتمكن من مجاراة أقرانه من غير ذوي الاعاقة. (سعاد فرحات، ٢٠١٤)

٣- وسائل التعليم المستخدمة طبقاً لنوع الاعاقة قد لا تكون متوفرة، أو لا تسمح بالتعلم الفعال.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٤- عدم توفير الاتاحة (البيئة الفيزيقية)، ويقصد بها تيسير جميع الأمور المادية والمعلوماتية لتمكين المعاق من الوصول لأي مكان، فالمباني غير مهيأة كتوافر الرامبات والمصاعد والسندات، والأرصفة مرتفعة، كل ذلك يعوق ذوي الاعاقة من تحقيق الاعتماد على النفس. (الخياط، ٢٠٢٠)

٦- المشكلات الطبية

أكدت العديد من المنظمات الدولية لهيئة الامم المتحدة ضرورة حصول المعاق على كافة الخدمات الوقائية والعلاجية، وبالنسبة للخدمات الوقائية تعني تنفيذ كافة الاجراءات التي تهدف الى منع حدوث ا لعاهات العقلية والجسمية والحيلولة من دون ان تؤدي الإعاقة الى عجز وظيفي دائم أو ما يطلق عليه الوقاية الثانوية من الإعاقة، كما تتضمن الوقاية انواعاً مختلفة من الاجراءات مثل الرعاية الصحية الاولية، التثقيف الغذائي، رعاية الطفولة منذ الولادة، حملات التطعيم من الامراض المعدية، وتوافر برامج تديرها فرق من الفنيين متعددة الاختصاصات تستهدف الكشف المبكر للإعاقة كذلك يجب ان يتم تدريب واعداد طبي كافي للأطباءوالعاملين في المجال الصحي، يتم من خلاله التعرف على اسباب الإعاقة واساليب العلاج، كما يجب ان يكون هذا التدريب كا فياً بحيث يمنع الاطباء من اسداء نصائح غير علمية أو غير ملا ءمة للأسرة تحد من الخيارات المتاحة بشأن المعاقين، كذلك يجب ان تضمن الحكومة حصول المعاقين على اي علاج منتظم قد يحتاجون اليه لتحسين مستوى ادائهم. (عمار عبد، هشام هراطه، وفاطمة عبد الأمير، ٢٠٢٠)

أهداف الدمج:

١- توفير الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية.

٢- دمج ذوي الاعاقة مع العاديين كاتجاه تربوي حديث تحقيقاً للعديد من الأهداف القومية والشخصية.

٣- خفض التكاليف الخاصة بمدارس التربية الخاصة، والتخفيف عن مدارس المدن الكبرى ومدارس الأقسام الداخلية.

٤- محاولة تغير المدارس العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطوراً وتمكينها من تقديم الأساليب الى الغالبية العظمى من الأطفال.

٥- الدمج حق لكل طفل ذوي اعاقة كأي طفل عادي في المجتمع.

٦- تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب العاديين وأولياء الأمور؛ ونظرتهم نحو ذوي الاعاقة.

٧- اتاحة الفرصة أمام ذوي الاعاقة للاندماج في الحياة الطبيعية.

٨- التأكد من قدرة ذوي الاعاقة على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية الى جاني أقرانهم العاديين. (وليد خليفة ومراد عيسى، ٢٠١٥)

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

متطلبات التمكين التعليمى لذوى الإعاقة:

يتواكب الاهتمام بدعم تمكين ذوي الاعاقة من حقوقهم في التعليم والتمتع بثماره مع الازدهار الذي حظيت به التربية الخاصة مؤخراً، ويعتبر تمكين ذوي الاعاقة في التعليم من حقوقهم منطلق من كونهم فئات لها حاجتها الخاصة، فالمعاق يحتاج الى اشباع حاجاته التربوية والنفسية والاجتماعية كغيره من ذوي الاعاقة. (محمد جمعه، ٢٠١٥)

متطلبات دمج ذوي الاعاقة في التعليم:

١- توفير مسارات تعليمية مهنية تسمح لهم باكتساب مهنة معينة، وتعدهم لسوق العمل.

٢- العمل على توفير كافة الوسائل والتجهيزات اللازمة لضمان تعليم مناسب يتوافق مع احتياجات كل فئة من فئات الاعاقة، ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

٣- اعداد وتأهيل الكادر التعليمي والأخصائيين في جميع مراحل التعليم، والتوعية بالاعاقة وأنواعها وكيفية التعاطي مع ذوي الاعاقة بمختلف فئاتها. (المطري و الشرجبي، ٢٠٢٤)

٤- التعاون مع المجتمع المحلي لتنظيم برامج التوعية والتثقيف حول الاعاقات المختلفة والدمج الشامل، لتوفير فرص التطوع للمجتمع المحلي.

٥- الالتزام بمبادئ التعليم الشامل، ووضع سياسة واضحة لدمج التلاميذ ذوي الاعاقة، وتوفير الدعم القانوني والمادي اللازم لذلك.

٦- توفير بيئة تعليمية شاملة وما بها من امكانات وتجهيزات تكنولوجية مساعدة وأماكن مناسبة وبرامج تربوية فردية تناسب احتياجات ذوي الاعاقة. (احمد و عباس، ٢٠٢٤)

٧- اشراك أسر ذوي الاعاقة في عملية اتخاذ القرار حول أبنائهم، وتقديم برامج الدعم والتوعية لهم حول تمكين أبنائهم في التعليم والمجتمع ككل. (O'Hanlon, 2018).

ثانياً: أدوار ووظائف رؤساء الأقسام

مفهوم الإدارة:

عرفت آسيا عيسى (٢٠١٨) الإدارة بأنها: "ذلك النشاط الموجه نحو تحقيق التعاون المطلوب بين العاملين في منظمة ما (عامة- خاصة- أهلية)، وذلك لتحقيق أهداف محددة، هي أهداف المنظمة".

مفهوم الادارة التربوية:

يعتبر مفهوم الادارة التربوية مفهوم واسع يجسد مجموعة من الأفكار والنظريات الفلسفية السائدة في المجتمع في صورة اجراءات وتدابير تتحرك نحو تحقيق الأهداف وفقاً لسياسات الدولة. ولقد ظهر مفهوم الإدارة التربوية كميدان من ميادين المعرفة في نهاية القرن التاسع عشر، حيث اتسعت متطلبات العمل التربوي، وازدات هياكله

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بالشكل الذي أفضى الى ضرورة وجود هذا النوع من الإدارة. (محمد أبو عزام، ٢٠١٩)

مفهوم الإدارة في التربية الخاصة:

الإدارة في التربية الخاصة على أنها: تلك الجهود المنظمة التي يقوم بها مجموعة من المتخصصين لتعبئة كافة الجهود المادية والبشرية المتاحة، أو التي يمكن اتاحتها بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية لتعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة الى أقصى ما تسمح به قدراتهم ، وتحقيق أهداف التربية الخاصة. في (سالم، ٢٠١٤)

مفهوم الإشراف التربوي:

اختلف التعريفات الخاصة بمفهوم الإشراف التربوي في التربية الخاصة وتعددت نتيجة التطور السريع والمستمر في مجالات التربية الخاصة وبرامجها ومساراتها المختلفة. ويعرفه عبد الباقي سالم (٢٠١٤) بأنه: "مهمة قيادية وتدريبية في مؤسسات التربية الخاصة يهدف الى تعليم معلمي التربية الخاصة كيفية تدريب وتنمية وتعليم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية القيادة المهنية في التربية الخاصة من خلال تطوير المناهج وكيفية تدريسها وتقويمها".

مفهوم مدير الإدارة:

وهو الشخص المسئول الاول عن تنفيذ متطلبات العمل بما يتوافر لديه من الظروف المناسبة والامكانات المادية والبشرية اللازمة لنجاح العمل. (صموئيل،٢٠١١)

ويعرف بأنه: "هو ذلك العضو التنظيمي المسئول عن عمليات التخطيط والتنظيم، والقيادة، والرقابة لأنشطة المنظمة من أجل تحقيق أهداف المنظمة. (آسيا عيسى، ٢٠١٨)

مفهوم رؤساء الأقسام:

وهو العضو المسئول عن ضمان تقديم الخدمات التعليمية لذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم العام أو ضمن برامج خاصة. (وزارة التعليم، ٢٠٢٤)

ويعرف الباحث اجرائياً مفهوم رؤساء أقسام التربية الخاصة في الدراسة الحالية: هو الشخص القائد والمسئول عن الإشراف ومتابعة البرامج التعليمية في التربية الخاصة، لتحقيق الاهداف التعلمية التى وضعت فى الخطه ولابد أن يتوافر لدى رؤساء أقسام التربية الخاصة، المهارات والقدرات التى تساعدهم على تحقيق إنجاز الأهداف المطلوبة .

أهمية إعداد رؤساء اقسام التربية الخاصة

إن المعلمين هم ركائز المجتمع، فهم ينقلون المعرفة والمهارات والقيم للطلبة ويقومون بتوجيه الشباب لمزيد من التعليم و التطوير في المجتمع؛ و لهذا فانه لابد من تطوير نظام فعال في التعليم يساعد فيه بتركير تعليم الطلاب المعلمين على الممارسة العملية وتطبيق الجانب النظري، وأن يضمن كذلك ترجمة المعرفة المهنية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المرتكزة على السياسة والمعلمين إلى ممارسات تعليم الطلاب المعلمين على نحو عام بشكل أكثر، مما يعني ضمناً أن التنفيذ "المثالي" للمعايير والسياسات قد يبدو مختلفا عن مدرسة إلى أخرى؛ كما أن مستوى تعلم طلاب المدارس هو المهمة الرئيسية للمعلمين و بالإضافة إلى التأكد عن مدى ارتباط الممارسة داخل الفصل الدراسي بتحسين نتائج تعلم الطلاب(Fourie & Fourie, 2015)

كفايات ومهارات قيادات التربية الخاصة:

١- **الكفايات التربوية:** وهي مجموعة من المهارات السلوكية والسمات المعرفية التي تركز على تضمين هذه الكفايات الجانب المعرفي والمهارة المهنية المتسقة ومجال التربية الخاصة.

٢- **الكفايات الشخصية:** وتعني مجموعة القدرات الإدارية والقيادية ذات الخصوصية عند اتخاذ القرارات الإدارية لحل مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، والقدرة على اقامة العلاقات والتواصل الفعال مع المعلمين ومنظمات المجتمع المدني، وكافة المتصلين بقطاع التربية الخاصة. (أحمد عيداروس، ٢٠١٦)

٣- **كفايات القياس والتقويم:** ويقصد بها المعارف والمهارات التي تمكن قيادات ومدراء التربية الخاصة من تقويم الجوانب الأكاديمية والإدارية وامتلاكهم أدوات القياس والتقييم للوقوف على جوانب القوة والضعف في الأداءات التعليمية والإدارية، مما يساعد على اعداد الاستراتيجيات التنموية لتطوير ادارة التربية الخاصة. (Ninlawana, 2015)

٤- **كفايات التشخيص:** تعني مجموعة الخبرات والمهارات التي تمكن قيادات والمدراء من التشخيص العلمي لمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لخصوصية الاعاقة اعتماداً على توافر البيانات والمعلومات الناتجة من عملية القياس. (Kirjavainen, et al., 2016)

٥- **كفايات إعداد البرامج التربوية والفعاليات الإرشادية:** مجموعة من المهارات والخبرات المتنامية التي تجعل القيادات والمدراء والمعلمين يمتلكون الرؤى الاحترافية عند بناء المنهاج التربوي والفاعليات الإرشادية ذات العلاقة وخصوصية الاعاقات لذوي الاحتياجات الخاصة. (أحمد عيداروس، ٢٠١٦)

٦- **الكفايات الإدارية،** وتتضمن امتلاك القدرة على التخطيط واتخاذ القرارات والمتابعة الإيجابية والتقويم الهادف والداعم لتطوير الأداءات المؤسسية، وتدعيم العلاقات وقنوات الاتصال والتواصل مع المنظمات والجمعيات والهيئات التطوعية الداعمة لجودة خدمات التربية الخاصة. **(Valeeva, Liliya A. , 2015)**

المهارات الإدارية اللازمة لرؤساء أقسام التربية الخاصة

أولاً : المهارات الإنسانية.

يقصد بالمهارات الإنسانية الطريقة التي يستطيع بها مدير المدرسة التعامل بنجاح مع الآخرين، والأسلوب الذي يجذب به الآخرين إليه ويجعلهم يتعاونون معه

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويخلصون في العمل، ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء. كاحترام شخصية الآخرين ودفعهم إلى العمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار فيكونون أسرة واحدة متحابة.

تنمية مهارته الإنسانية بزيادة معرفته عنها، وإطلاعه على نتائج البحوث التي تعمل في ميدانها، وزيادة وعيه بالعلاقة التي تربط المدرسة بالمجتمع، وكذلك وعيه بالفروق الفردية بين المعلمين والتلاميذ لا في الذكاء فحسب بل وفي القيم والاتجاهات والميول.

ثانياً: المهارات التصورية.

إن كفاءة رئيس قسم التربية الخاصة في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات، والتفنن بالحلول والتوصل إلى الآراء، من ابرز المهارات التصورية لدى مدير المدرسة، وهذه المهارات التصورية ضرورية لمساعدة المدراء على النجاح في تخطيط العمل وتوجيهه وترتيب الأوليات وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

ثالثاً : المهارات الفنية.

يجدر بنا أن نورد على سبيل المثال عمل يتطلب مهارة فنية في الإدارة، مثل تحديد الاختصاصات أو تطوير العملية التربوية، وهنا نحن نحتاج إلى المهارات الفنية لإنجاح مثل هذا العمل، وعلى مديرى أقسام التربية الخاصة أن ينموا هذه المهارة لديهم وذلك عن طريق التدريب الذاتي.(بانده، ٢٠٢٥)

دور المدير الادارى والفنى والمجتمعى والانسانى

أ- الدور الادارى لمدير المدرسة

مع بداية الألفية الثالثة أصبح من الأهمية بمكان تواجد قيادة مدرسية قادرة علي إتخاذ القرار التربوي بجرأة وكفاءة، وتسعي إلي توجية الإمكانات المتاحة وحسن توظيف الموارد البشرية بالإضافة إلي الإهتمام بالطلاب، وتنفيذ المنهج وما يتطلبة من تخطيط وتنظيم وتوجية وتنسيق وقيادة وإشراف وتمويل وتقوييم ومتابعة ، وأيضا الإتصال بالمؤسسات التعليمية الأخري والإتصال بالمجتمع المحلي والبيئة المحيطة صوب تحقيق أهدافها (الأكاديمية المهنية للمعلمين،٢٠١٣)

ب- الدور الفنى لمدير المدرسة

لابد أن يكون لدي قائد التغيير القدرة علي توحيد الأفراد ذوي الإهتمامات الفردية من خلال العمل علي تحقيق أهداف عليا تؤدي إلي إحداث تغيير مؤثر وذو مغذي وله طابع تحويلي في المؤسسة التعليمية فقادة التغيير يتبنون عملية التغيير ويتخذون الإجراءات لذلك (عبدالرسول،٢٠١٠)

جـ- الدور المجتمعى لمدير المدرسة

يقصد بالدور الإجتماعي تعامل الإدارة المدرسية مع أفراد مختلفين في الثقافات ومتعددي الإتجاهات، وهذا يتطلب منه القدرة علي التعامل بغض النظر عن إختلاف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

هؤلاء الأفراد مع ضرورة تنسيق جهودهم من أجل بلوغ الغايات المرسومة ، ومن هذا المنطلق إحتل الدور المجتمعي لمدير المدرسة مكانا رئيسيا ضمن أدوارة المتعددة حيث أصبح من المسلم به أن المديرين الأقوياء عادة ما يكونوا إجتماعيين وقادة في نفس الوقت فهو يعتبر قدوة للعاملين في المدرسة ولذلك فعليه خلق المناخ المدرسي الصالح علي أساس من الإستقرار النفسي والطمأنينة وحسن التفاهم والبعد عن الخلافات (موسى ،٢٠١١)

د- الدور الانسانى لمدير المدرسة

يقصد بالدور الإنساني لمدير المدرسة قدرة القائد التربوي علي التفاعل الصحيح مع مرؤوسية وتنسيق جهودهم، وإيجاد روح العمل الجماعي بينهم سواء كانوا معلمين أم موظفين أم منتجين ، وجعلهم ينهضون بالمسؤليات الملقاه علي عاتقهم بروح يسودها التعاون والتكامل والإنسجام. كما أن دور مدير المدرسة أن يتعامل مع أنواع مختلفة من البشر يتباينون في قدراتهم وتصرفاتهم في العمل، ومن ثم تختلف النتائج المحققة تبعا لذلك فالسلوك الإنساني في موقع العمل تحكمة اعتبارات وعوامل كثيرة تختلف من فرد لأخر ومن جماعة لأخري

الخصوص.

المنهج والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** هو رؤساء أقسام التربية الخاصة بالادارات التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية وعدد ها (١٢) ادارة.
- **عينة الدراسة.**

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (٧٠) رئيس قسم تربية خاصة.

٢- عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠) رئيس قسم تربية خاصة، منهم (٣٧) ذكور، و (١٣) اناث.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانة خاصة كأداة رئيسة للدراسة، وتضمنت الإستبانة جزئين هما:

الجزء الأول: الجزء الخاص بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الجزء الثاني: تضمن مقياس المتغير المستقل والتابع

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الهدف من الاستبيان:

قام الباحث باعداد استبيان الوعي لدى رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الاعاقة للوقوف على مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية 2030، .التعرف على الأدوار المنوطين بها لتحقيق هذه الحقوق.

خطوات بناء وإعداد المقياس:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها والمنهج المتبع، استخدمت الدراسة مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها، والذي تم اعداده وفق الاجراءات التالية:

أ- بناء الاستبيان في صورته الأولية.

ب- عرض المقياس على المحكمين.

ت- الخصائص السيكومترية للاستبيان (التقنين).

ث- اعداد الصورة النهائية للاستبيان.

مصادر المقياس:

بعد الاطلاع ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإدراك الحس حركي واختيار ما يتناسب مع عينة الدراسة كدراسة محمد جمعه (٢٠١٥)، ودراسة مدحت أبو النصر (٢٠٢١)، ودراسة روحي مروح (٢٠٢٠)، ودراسة Liora, et al. (2017)، ودراسة ياسمين النعناع (٢٠٢٣).

وصف المقياس في صورته الأولية:

في اطار اعداد استبيان مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها قام الباحث بتحديد الهدف من المقياس، والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع، وتتكون الاستبانة من جزأين هما: الجزء الأول: البيانات الأولية لاستقصاء معلومات تشمل عدد من الخصائص الوظيفية والشخصية المتعلقة بأفراد العينة وهي (السن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الوضع الوظيفي الحالي) ويشتمل على (٦) عبارات، والجزء الثاني يتضمن (٢٨) عبارة، وبذلك يتكون الاستبيان من (٣٤) عبارة، تم عرضه على السادة المحكمين للتحقق من صدق محتوى عبارات الاستبانة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٠) عبارة، تم عرضها على السادة المحكمين من المتخصصين عددهم (١١) محكماً، واستناداً الى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، فام الباحث باجراء التعديلات، حيث تم حذف (٦) عبارات وتعديل صياغة عبارتين، لتصبح الاستبانة مكونة من (٣٤) في صورتها النهائية.

اثبات أداة الدراسة

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) ، لقياس مدى اتساق إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة الإستبانة،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حيث جاءت القيمة الحسابية لمعامل الثبات أكبر من (0.732) وجود درجة عالية من الثبات للاستبانة ككل، وامكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة.

الاتساق الداخلي لاستبيان مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها.

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٥٠)، وجدول (٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها

العبارة	معامل الارتبـاط	العبارة	معامل الارتبـاط	العبارة	معامل الارتبـاط	العبارة	معامل الارتبـاط
١	**٠,٦١٩	٨	**٠,٥٨٩	١٥	**٠,٧٨٢	٢٢	**٠,٦١٩
٢	**٠,٧٨٦	٩	**٠,٦١٤	١٦	**٠,٦٢٩	٢٣	**٠,٧٦٥
٣	**٠,٧٥٢	١٠	**٠,٦٩٠	١٧	**٠,٧٥٤	٩	**٠,٦٧٢
٤	**٠,٥٩٩	١١	**٠,٦١٤	١٨	**٠,٦٤٣	١٢	**٠,٦١٨
٥	**٠,٦٧٣	١٢	**٠,٦١٨	١٩	**٠,٦٩٠	٢٦	**٠,٥٧٢
٦	**٠,٥٣٤	١٣	**٠,٦٩٠	٢٠	**٠,٧٧٢	٢٧	**٠,٧٦١
٧	**٠,٦٩٩	١٤	**٠,٥٣٩	٢١	**٠,٥٦٥	٢٨	**٠,٥٦٥

( ) دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه العبارات تقيس مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودورهم في تحقيقها، من خلال (٢٨) عبارة ترتبط إيجابيًا بالدرجة الكلية للاستبانه.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على السؤال الأول:

الذي ينص على **"ما مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟"**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بعرض وتحليل نتائج الدراسة لعبارات المحور والذي يرصد مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠، والمكون من (١٣) عبارة حيث تم استخدام التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
يبين الجدول التالي مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠.

جدول رقم (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب التي تحدد مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠(ن=٥٠)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
١.	هل تعتقد أنك تمتلك معرفة كافية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟	٢٢	٢٨	٠	٢.٤٤	٠.٥٠	٨١.٣٣	١١
٢.	هل تعتقد أن حقوق الأطفال ذوي الإعاقة مهمة بنفس القدر مثل حقوق الأطفال غير الذوي إعاقة؟	٤٠	٤	٦	٢.٦٨	٠.٦٨	٨٩.٣٣	٦
٣.	هل قمت بالمشاركة في دورات تدريبية أو ورش عمل حول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟	٢٥	١٥	١٠	٢.٣٤	٠.٧٧	٧٨.٠٠	الأخير
٤.	هل تفهم تمامًا أهداف رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بتحسين حياة الأطفال ذوي الإعاقة في مجال التعليم؟	٣١	١٧	٣	٢.٥٨	٠.٥٧	٨٦.٠٠	٨
٥.	هل توفر فرصًا للتدريب وورش العمل لموظفي قسم التربية الخاصة حول رؤية ٢٠٣٠ وأهدافها؟	٢٩	١٥	٦	٢.٥٠	٠.٦٨	٨٣.٣٣	١٠
٦.	هل تستخدم تقنيات التقييم المستمر لتقييم تقدم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في قسم التربية الخاصة؟	٣٤	١٤	٣	٢.٦٢	٠.٦٠	٨٧.٣٣	٧
٧.	هل قمت بالبحث أو القراءة عن رؤية ٢٠٣٠ ودور التعليم في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟	٣٠	١٥	٥	٢.٥٤	٠.٦٥	٨٤.٦٧	٩
٨.	هل تعتبر تشجيع التواصل مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور جزءًا أساسيًا من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في قسم التربية الخاصة؟	٤٢	٨	٠	٢.٨٦	٠.٣٥	٩٥.٣٣	٢
٩.	هل تعتبر تحسين دعم وتطوير المعلمين والمعلمات في قسم التربية الخاصة جزءًا مهمًا من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟	٤٤	٦	٠	٢.٩٠	٠.٣٠	٩٦.٦٧	١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١٠	هل تعتبر الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة أدوات فعالة لتحسين تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟	٤٢	٨	٠	٢.٨٦	٠.٣٥	٩٥.٣٣	٢م
١١	هل توفر الإدارة التعليمية الدعم اللازم والموارد المالية الكافية لتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟	٣٥	١٤	٢	٢.٦٨	٠.٥٥	٨٩.٣٣	٥
١٢	هل تعتبر المبادرات التعليمية المجتمعية مثل الندوات والورش والحملات التوعوية أدوات فعالة لتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟	٣٦	١٤	٠	٢.٧٤	٠.٤٤	٩١.٣٣	٤
١٣	هل يعتمد تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ على وجود تعاون فعّال بين رؤساء أقسام التربية الخاصة والمعلمين والعاملين في الميدان؟	٤٢	٨	٠	٢.٨٤	٠.٣٧	٩٤.٦٧	٣
المجموع					**٢.٦٦**	**٠.٥٣**	**٨٨.٦٧**	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب التي تحدد مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠ كانت مرتفعة لحساب الدرجة النسبية لقياس البعد، وجاءت بنسبة (٨٨.٦٧%) وبمتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٣)، ويتضح ذلك في العبارات التي يتضمنها البعد كالتالي:

جاء في الترتيب الأول "هل تعتبر تحسين دعم وتطوير المعلمين والمعلمات في قسم التربية الخاصة جزءًا مهمًا من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟" بنسبة (٩٦.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٠). وهذا يدل على أن دعم وتطوير المعلمين والمعلمات هو جزء أساسي من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب الثاني كلاً من "هل تعتبر تشجيع التواصل مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور جزءًا أساسيًا من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في قسم التربية الخاصة؟"، "وهل تعتبر الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة أدوات فعالة لتحسين تقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟" بنسبة (٩٥.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٥). وهذا يدل على أن تشجيع التواصل مع المجتمع وأولياء الأمور والابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة هما جزءان أساسيان من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب الثالث "هل يعتمد تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ على وجود تعاون فعّال بين رؤساء أقسام التربية الخاصة والمعلمين والعاملين في الميدان؟" بنسبة (٩٤.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٧). وهذا يدل على أهمية التعاون الفعّال بين رؤساء الأقسام والمعلمين لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جاء في الترتيب الرابع "هل تعتبر المبادرات التعليمية المجتمعية مثل الندوات والورش والحملات التوعوية أدوات فعالة لتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟" بنسبة (٩١.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٤). وهذا يدل على أن المبادرات التعليمية المجتمعية هي أدوات فعالة لتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

جاء في الترتيب الخامس "هل توفر الإدارة التعليمية الدعم اللازم والموارد المالية الكافية لتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟" بنسبة (٨٩.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٥٥). وهذا يدل على أن الدعم والموارد المالية من الإدارة التعليمية هما ضروريان لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب السادس "هل تعتقد أن حقوق الأطفال ذوي الإعاقة مهمة بنفس القدر مثل حقوق الأطفال غير ذوي الإعاقة؟" بنسبة (٨٩.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٦٨). وهذا يدل على أهمية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وأهمية مساواتها بحقوق الأطفال غير ذوي الإعاقة.

جاء في الترتيب السابع "هل تستخدم تقنيات التقييم المستمر لتقييم تقدم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في قسم التربية الخاصة؟" بنسبة (٨٧.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٦٠). هذا يدل على أهمية استخدام تقنيات التقييم المستمر لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب الثامن "هل تفهم تمامًا أهداف رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بتحسين حياة الأطفال ذوي الإعاقة في مجال التعليم؟" بنسبة (٨٦.٠٠%) ومتوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٧). وهذا يعكس أهمية فهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ لتحسين حياة الأطفال ذوي الإعاقة.

جاء في الترتيب التاسع "هل قمت بالبحث أو القراءة عن رؤية ٢٠٣٠ ودور التعليم في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟" بنسبة (٨٤.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٦٥). هذا يوضح أهمية البحث والقراءة لفهم دور التعليم في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

جاء في الترتيب العاشر "هل توفر فرصًا للتدريب وورش العمل لموظفي قسم التربية الخاصة حول رؤية ٢٠٣٠ وأهدافها؟" بنسبة (٨٣.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٨). يشير هذا إلى أهمية توفير الفرص التدريبية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب الحادي عشر "هل تعتقد أنك تمتلك معرفة كافية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟" بنسبة (٨١.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (٠.٥٠). وهذا يظهر أن هناك حاجة لزيادة المعرفة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جاء في الترتيب الأخير "هل قمت بالمشاركة في دورات تدريبية أو ورش عمل حول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة؟" بنسبة (٧٨.٠٠%) ومتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٧٧). هذا يشير إلى أهمية زيادة مشاركة الأفراد في دورات التدريب وورش العمل حول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة لزيادة الوعي والفهم.

الإجابة على السؤال الثانى:

الذي ينص على **"ما دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟**

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بعرض وتحليل نتائج الدراسة لعبارات المحور والذي يرصد دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠، والمكون من (١٣ عبارة) حيث تم استخدام التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.

يبين الجدول التالي دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠.

جدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب التي تحدد دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠ **(ن=٥٠)**

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
١.	هل تعتقد أن دور رؤساء الأقسام أساسي في توجيه الأهداف وتحقيق النتائج في القسم؟	٤٢	٧	١	٢.٨٤	٠.٤٢	٩٤.٦٧	٢
٢.	السياسات الحالية توفر الدعم والتوجيه الكافي لرؤساء أقسام التربية الخاصة لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠	٣٣	١٧	٠	٢.٦٨	٠.٤٧	٨٩.٣٣	٦
٣.	**ما هو دورك كرئيس لقسم التربية الخاصة في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟**							
	توجيه وتطوير السياسات والإجراءات	١٤	٠	٠	٠.٨٤		٢٨	
	تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين	١٥	٠	٠	٠.٩		٣٠	
	توفير الموارد والتجهيزات الضرورية	٨	٠	٠	٠.٤٨		١٦	
	التعاون مع الجهات المعنية والمنظمات ذات الصلة	١٣	٠	٠	٠.٧٨		٢٦	
٤.	**ما هي العوامل التي تؤثر في قدرتك على تحقيق أهداف القسم بشكل فعال؟**							
	الموارد المالية	١٩	٠	٠	١.١٤		٣٨	
	الموارد البشرية	٩	٠	٠	٠.٥٤		١٨	

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الدعم الإداري	٧	٠	٠	٠.٤٢		١٤	
الدعم من الهيئات الحكومية/المؤسسات	١٥	٠	٠	٠.٩		٣٠	
٥. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتقيم فعالية التواصل بينهم وبين باقي أعضاء الإدارة	٣٤	١٦	٠	٢.٦٨	٠.٤٧	٨٩.٣٣	٦م
٦. رؤساء الاقسام يقومون بتوجية الإمكانات المتاحة وحسن توظيف الموارد البشرية بالإضافة إليالإهتمام بالطلاب	٣١	١٨	٢	٢.٦٢	٠.٥٣	٨٧.٣٣	٧
٧. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتعزيز التوعية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة في إطار رؤية ٢٠٣٠	٣٩	١٠	١	٢.٧٨	٠.٤٦	٩٢.٦٧	٣
٨. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠	٣٢	١٨	٠	٢.٦٦	٠.٤٨	٨٨.٦٧	٨
٩. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتشجيع المشاركة المجتمعية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة بموجب رؤية ٢٠٣٠	٣٦	١٤	٠	٢.٧٤	٠.٤٤	٩١.٣٣	٥
١٠. هل تعتقد أن رؤساء أقسام التربية الخاصة يمكنهم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بفعالية دون الدعم الكافي من الإدارة التعليمية؟	٣١	١٠	٩	٢.٤٦	٠.٧٩	٨٢.٠٠	٩
١١. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتعزيز الابتكار وتبني أفكار جديدة لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠	٤١	٩	٠	٢.٨٤	٠.٣٧	٩٤.٦٧	١
١٢. يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتشجيع التواصل الفعّال مع أولياء الأمور لضمان تلبية احتياجات وتطلعات أطفالهم ذوي الإعاقة	٣٨	١١	١	٢.٧٦	٠.٤٨	٩٢.٠٠	٤
١٣. هل تعتقد أن التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات الملائمة في قسم التربية الخاصة من قبل الرؤساء يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠؟	٤٢	٨	٩	٢.٨٤	٠.٣٧	٩٤.٦٧	١م
المجموع				**٢.٧٢**	**٠.٤٨**	**٩٠.٦١**	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب التي تحدد دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠، كانت مرتفعة لحساب الدرجة النسبية لقياس

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

البعد، وجاءت بنسبة (٩٠.٦١%) وبمتوسط حسابى (٢.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، ويتضح ذلك في العبارات التي يتضمنها البعد كالتالي:

جاء في الترتيب الأول كلاً من ""يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتعزيز الابتكار وتبني أفكار جديدة لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟"، "هل تعتقد أن التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات الملائمة في قسم التربية الخاصة من قبل الرؤساء يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠؟" بنسبة (٩٤.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٧)، وهذا يدل على أن الابتكار وتبني الأفكار الجديدة من أولويات رؤساء الأقسام، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، وأن التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات من قبل رؤساء الأقسام يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، مما يعكس إدراكهم لأهمية التخطيط والتنظيم في تحسين التعليم للأطفال ذوي الإعاقة.

جاء في الترتيب الثاني " هل تعتقد أن دور رؤساء الأقسام أساسي في توجيه الأهداف وتحقيق النتائج في القسم؟" بنسبة (٩٤.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٢). وهذا يدل على أن رؤساء الأقسام يلعبون دورًا رئيسيًا في توجيه الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة في قسم التربية الخاصة، مما يعزز دورهم القيادي .

جاء في الترتيب الثالث "يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتعزيز التوعية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة في إطار رؤية ٢٠٣٠ "بنسبة (٩٢.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٤٦). وهذا يدل على جهود رؤساء الأقسام في تعزيز التوعية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، مما يساعد في زيادة الفهم والالتزام بتحقيق هذه الحقوق.

جاء في الترتيب الرابع "يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتشجيع التواصل الفعّال مع أولياء الأمور لضمان تلبية احتياجات وتطلعات أطفالهم ذوي الإعاقة "بنسبة (٩٢.٠٠%) ومتوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (٠.٤٨). وهذا يدل على أهمية التواصل الفعال مع أولياء الأمور لضمان تحقيق أفضل النتائج للأطفال ذوي الإعاقة، مما يعزز الدعم والمشاركة من قبل الأسر.

جاء في الترتيب الخامس "يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتشجيع المشاركة المجتمعية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة بموجب رؤية ٢٠٣٠ "بنسبة (٩١.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٤). وهذا يدل على أن رؤساء الأقسام يحرصون على تشجيع المشاركة المجتمعية، مما يعزز الدعم والتعاون من المجتمع لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

جاء في الترتيب السادس كلاً من "السياسات الحالية توفر الدعم والتوجيه الكافي لرؤساء أقسام التربية الخاصة لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ "، "يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتقييم فعالية التواصل بينهم وبين باقي أعضاء الإدارة بنسبة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

(٨٩.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (٠.٤٧). وهذا يدل على أن هناك شعورًا بأن السياسات الحالية توفر دعمًا كافيًا، إلا أنه يمكن تحسين هذا الدعم لتحقيق المزيد من الفعالية، أن تقييم فعالية التواصل بين رؤساء الأقسام وباقي أعضاء الإدارة يتم بشكل جيد، مما يعزز التنسيق والتعاون لتحقيق الأهداف المشتركة.

جاء في الترتيب السابع "رؤساء الأقسام يقومون بتوجيه الإمكانات المتاحة وحسن توظيف الموارد البشرية بالإضافة إلى الاهتمام بالطلاب "بنسبة (٨٧.٣٣%) ومتوسط حسابي (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٣). وهذا يدل على أن رؤساء الأقسام يبذلون جهودًا في توجيه الإمكانات والموارد البشرية بشكل جيد، ومع ذلك، هناك مجال للتحسين لضمان أفضل استخدام للموارد المتاحة. "

جاء في الترتيب الثامن يقوم رؤساء أقسام التربية الخاصة بتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ "بنسبة (٨٨.٦٧%) ومتوسط حسابي (٢.٦٦) وانحراف معياري (٠.٤٨). وهذا يدل على أن رؤساء الأقسام يعملون على تحسين جودة الخدمات التعليمية، ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من الجهود لضمان تحقيق تحسينات ملموسة ومستدامة.

جاء في الترتيب التاسع "هل تعتقد أن رؤساء أقسام التربية الخاصة يمكنهم تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بفعالية دون الدعم الكافي من الإدارة التعليمية؟ "بنسبة (٨٢.٠٠%) ومتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٧٩). وهذا يدل على أن هناك شكوكًا حول قدرة رؤساء الأقسام على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بشكل فعال بدون الحصول على الدعم الكافي من الإدارة التعليمية، مما يعكس الحاجة إلى دعم أكبر لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. اكدت **دراسة بورانت (٢٠٠٨)** ضرورة تحسين أداء المدرسة المهني من خلال التعاون بين كل من المشرفين التربويين والمعلمين ومديري المدارس للنهوض بالعملية التعليمية بشتى السبل

نتائج التساؤل الثالث:

الذي ينص على **"ما هو دورك كرئيس لقسم التربية الخاصة في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟"**

جاءت الإجابات مرتبة كالتالي:

- **تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين :**جاء في الترتيب الأول حيث حصل على نسبة (٣٠%) ومتوسط حسابي (٠.٩٠). وهذا يدل على أن تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين يعتبر من أهم الأدوار التي يقوم بها رؤساء أقسام التربية الخاصة، مما يعكس أهمية دعم الكوادر التعليمية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.
- **توجيه وتطوير السياسات والإجراءات :**جاء في الترتيب الثاني حيث حصل على نسبة (٢٨%) ومتوسط حسابي (٠.٨٤). وهذا يشير إلى أن توجيه وتطوير السياسات والإجراءات هو أيضًا من الأدوار الرئيسية لرؤساء الأقسام، مما يعزز الدور القيادي والإداري لهم في قسم التربية الخاصة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **التعاون مع الجهات المعنية والمنظمات ذات الصلة** :جاء في الترتيب الثالث حيث حصل على نسبة (٢٦%) ومتوسط حسابي (٠.٧٨). وهذا يعكس أهمية التعاون مع الجهات المعنية والمنظمات ذات الصلة لتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، مما يسهم في تنسيق الجهود وتحقيق نتائج أفضل.
- **توفير الموارد والتجهيزات الضرورية** :جاء في الترتيب الرابع حيث حصل على نسبة (١٦%) ومتوسط حسابي (٠.٤٨). وهذا يدل على أن توفير الموارد والتجهيزات الضرورية يعد من الأدوار المهمة ولكنها ليست على نفس درجة الأهمية مثل الأدوار الأخرى المذكورة، مما يشير إلى تحديات محتملة في توفير الموارد المطلوبة لتحقيق الأهداف.وهذا ما اكدت علية دراسة **العمري (٢٠١٤)** ان مكاتب التربية والتعليم لها دور في تحقيق التنمية المهنية للقيادات التربوية من المديرين والوكلاء بمدارس التعليم العام من خلال الممارسات الإشرافية لمشرفي الادارة المدرسية والمشرفين المنسقين

نتائج التساؤل الرابع:

الذي ينص على **"ما هي العوامل التي تؤثر في قدرتك على تحقيق أهداف القسم بشكل فعال؟"**

جاءت الإجابات مرتبة كالتالي:

- **الموارد المالية** :جاءت في الترتيب الأول حيث حصلت على نسبة (٣٨%) ومتوسط حسابي (١.١٤). وهذا يدل على أن الموارد المالية تعتبر العامل الأكثر تأثيرًا في قدرة رؤساء الأقسام على تحقيق أهداف القسم بشكل فعال، مما يعكس الحاجة الماسة إلى تمويل كافٍ لدعم البرامج والخدمات.
- **الدعم من الهيئات الحكومية/المؤسسات** :جاء في الترتيب الثاني حيث حصل على نسبة (٣٠%) ومتوسط حسابي (٠.٩٠). وهذا يشير إلى أن الدعم من الهيئات الحكومية والمؤسسات هو عامل مهم لتحقيق الأهداف، مما يعزز أهمية التعاون والدعم الخارجي.
- **الموارد البشرية** :جاءت في الترتيب الثالث حيث حصلت على نسبة (١٨%) ومتوسط حسابي (٠.٥٤). وهذا يعكس أن الموارد البشرية تعتبر عاملاً مؤثرًا، مما يشير إلى الحاجة إلى كوادر مؤهلة وكافية لدعم الأنشطة والخدمات المقدمة.
- **الدعم الإداري** :جاء في الترتيب الرابع حيث حصل على نسبة (١٤%) ومتوسط حسابي (٠.٤٢). وهذا يدل على أن الدعم الإداري هو أقل العوامل تأثيرًا مقارنةً بالعوامل الأخرى، ولكن لا يزال له أهمية في تحقيق أهداف القسم.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج

اولا :_**النتائج المرتبطة بمستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية**

١- **مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الذي نص على **"ما مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟"**

تظهر النتائج أن مستوى وعي رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠ كانت مرتفعة، ويعزي الباحث هذه النتيجة الى التوجه الدولي والعالمي والمحلي في جمهورية مصر العربية بضرورة الاهتمام بذوي الاعاقة، وتوجية الرعاية الملائمة لهم كأحد الأمور الضرورية التي تفرض نفسها على الساحة التربوية، وتماشياً مع أهداف التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم، التعليم والتي تهدف إلى أن يكون التعليم بجودة عالية متاحاً للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، ويحترم الاختلاف، وفخر بوطنه، وقادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليمياً وعالمياً، ورفع القدرة التنافسية للمؤسسة التعليمية. وتميز كفاءة المعلمين والقادة التربويين. وهذا ما أكدت عليه دراسة نجلاء الشامي (٢٠١٩) من توضيح دور رؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية والمتطلبات التخطيطية التربوية لإعداد القادة التربويين. وكذلك دراسة أسامة مصطفى وندى الطباخ (٢٠٢٥) والتي أكدت على أن الدمج كأهم التوجهات الحديثة في رعاية ذوي الاعاقة، يعد ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ويعزز جودة الحياة ، وتعتبر رؤوية مصر ٢٠٣٠ تجسيداً لهذا التوجه.

كما يرى الباحث أن نتيجة التساؤل الأول عن مدى وعي رؤساء الأقسام بحقوق ذوي الاعاقة كانت مرتفعة ايماناً منهم أهمية وضرورة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة ميادين الحياة (التعليم، التدريب، التوظيف، الإسكان،.....إلخ) كضروة حتمية لهؤلاء الأشخاص في العصر الحالي لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة لهم في ظل عالم رقمي متغير وكذلك التوجهات العالمية التي تنادي بضرورة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مجالات المجتمع، وبحقوقهم في تقديم كافة خدمات الدعم لهم ومشاركتهم في الحياة العامة.

٢- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

الذي نص على **"ما دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟"**

أظهرت النتائج التساؤل الثاني أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب التي تحدد دور رؤساء أقسام التربية الخاصة بالإدارات التعليمية في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠، كانت مرتفعة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة مرتبطة بنتيجة التساؤل الأول التي تؤكد وعي رؤساء الأقسام بحقوق ذوي الاعاقة في الحياة والتعليم ومجالات الحياة المختلفة، وأهمية الأدوار المنوطة برؤساء أقسام التربية الخاصة والتي جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بتعزيز الابتكار وتبني أفكار جديدة لتحسين جودة الخدمات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، وأن التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات الملائمة في قسم التربية الخاصة من قبل الرؤساء يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، وتتفق نتيجة هذا التساؤل مع دراسة حامد عبد العال (٢٠١٨) والتي أكدت على أن التخطيط الاستراتيجي يساعد منظومة الاشراف التربوي على مدارس التربية الخاصة على تحقيق أهدافها المستقبلية بشكل علمي ودقيق، ويسهم في تطوير الاشراف التربوي بمدارس التربية الخاصة وبرامج الدمج في مصر.

وهذا يدل على أن الابتكار وتبني الأفكار الجديدة من أولويات رؤساء الأقسام، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة، وأن التخطيط الاستراتيجي وتطوير السياسات من قبل رؤساء الأقسام يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، مما يعكس إدراكهم لأهمية التخطيط والتنظيم في تحسين التعليم للأطفال ذوي الإعاقة.

وتتماشي نتائج هذا التساؤل مع دراسة سعاد السحيمي (٢٠٢٢) والتي هدفت الى قانون تطوير تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوضيح دوره في تحسين الخدمات التربوية المقدمة لهم، مع ضرورة التطبيق الفعلي لقوانين التربية الخاصة بما يضمن كافة الأشخاص ذوي الإعاقة على فرص تعليمية مناسبة، ونشر الوعي بين أفراد المجتمع تجاه حقوقهم.

في حين أظهرت نتائج دراسة فاطمة سالم (٢٠٢١) ندرة قلة فرص تعليم الأطفال المعاقين عقلياً وندرة التشريعات التي تتعلق بهم بسبب التكلفة المادية العالية للتعيم والمواصلات والرعاية لهذه الفئة والتي تفرضها المؤسسات المعنية بهم.

٣- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

الذي نص على **"ما هو دورك كرئيس لقسم التربية الخاصة في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠؟"**

أظهرت نتائج التساؤل الثاني أن رؤساء أقسام التربية الخاصة لديهم وعي بالدور المنوطين به، وقد جاء تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين من وجهة نظر أفراد العينة في الترتيب الأول، وهذا يدل على أن تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين يعتبر من أهم الأدوار التي يقوم بها رؤساء أقسام التربية الخاصة، مما يعكس أهمية دعم الكوادر التعليمية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منى العصاي (٢٠٢١) التي أكدت على ضرورة الاعداد التربوي للطلاب المعلمين في التربية الخاصة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ثم جاء في المرتبة الثانية توجيه وتطوير السياسات والإجراءات، وهذا يشير إلى أهمية دور رؤساء الأقسام، ويعزز الدور القيادي والإداري لهم في قسم التربية الخاصة، وهذا ما اكدت علية دراسة العمري (٢٠١٤) ان مكاتب التربية والتعليم لها دور في تحقيق التنمية المهنية للقيادات التربوية من المديرين والوكلاء بمدارس التعليم العام من خلال الممارسات الإشرافية لمشرفي الادارة المدرسية والمشرفين المنسقين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وجاء في المرتبة الثالثة التعاون مع الجهات المعنية والمنظمات ذات الصلة، وهذا يعكس أهمية التعاون مع الجهات المعنية والمنظمات ذات الصلة لتحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نهلة السبيعي (٢٠٢٠) والتي أكدت على أن مشرفي التربية الخاصة ومشرفاتها يتجهون لتأكيد حدة معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية بين التربية الخاصة ومؤسسات المجتمع بدرجة كبيرة، ومما يؤكد الدليل التنظيمي للتربية الخاصة على ضرورة بناء شراكة أسرية ومجتمعية من خلال التواصل. وكذلك دراسة أمال أحمد (٢٠٢٠) التي أكدت على أدوار المديرين فى التنمية المهنية للمعلمين بوحدات التدريب والجودة، وذلك من خلال تعرف الأسس النظرية للتنمية المهنية لمعلمى المدارس في ضوء الفكر الإداري المعاصر.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتماشى مع التوجهات السياسي للمجتمع الدولي والعالمي، وللمنظمات العالمي، حيث أكدت منظمة اليونيسيف (٢٠١٨) عقد بروتوكول مشترك مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية لإطلاق المركز الإقليمي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة في مصر والذي سوف يعزز من إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذوي الإعاقة بالمنطقة العربية ويخدم نحو٥٥ مليونا من ذوي الإعاقة بالوطن العربي.

٤- مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

الذي نص على **"ما هي العوامل التي تؤثر في قدرتك على تحقيق أهداف القسم بشكل فعال؟"**

أظهرت نتائج هذا التساؤل أهم العوامل التي تؤثر في قدرة رؤساء الأقسام على تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل فعال وجاءت بترتيب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة كالتالي: الموارد المالية، الدعم من الهيئات الحكومية- المؤسسات، الموارد البشرية، الدعم الإداري.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير الى أن الموارد المالية تعتبر العامل الأكثر تأثيرًا في قدرة رؤساء الأقسام على تحقيق أهداف القسم بشكل فعال، وأن الدعم من الهيئات الحكومية والمؤسسات هو عامل مهم لتحقيق الأهداف، مما يعزز أهمية التعاون والدعم الخارجي، كما توضح أن الموارد البشرية تعتبر عاملاً مؤثرًا، مما يشير إلى الحاجة إلى كوادر مؤهلة وكافية لدعم الأنشطة والخدمات المقدمة.

تشير نتائج دراسة جود القباري (٢٠١٨) الى ضرورة تطبيق عامل الجودة الشاملة بالإدارة العامة للتربية الخاصة، وأظهرت وجود بعض العوامل التي تعوق ذلك منها قلة الدعم من الوزارة، تغيير الأهداف بصفة مستمرة، ونقص الكفاءات الإدارية التي تمتلك مهارات الجودة.

كما أشارت نتائج دراسة مي أبو شادي (٢٠٢١) الى وجود بعض العوامل منها قلة الامكانات المادية التي تخصصها الدولة للانفاق على مدارس التربية الخاصة، اتسام

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الهيكل الوظيفي للتربية الخاصة بالشكل التقليدي، وعدم كفاية المعايير الازمة لتعيين القائمين على التربية الخاصة.

وأشارت نتائج دراسة مرزوق الزهراني (٢٠٢٤) الى بعض العوامل الواجب توفرها لتمكين الطلاب ذوي الاعاقة للحصول على حقهم في التعليم دون شرط أو قيد، ومراعاة احتياجات الأفراد الى أقصى درجة ممكنة، وتوفير تدابير دعم فاعلة وفردية تسمح للفرد المعاق بتحقيق أقصى قدر ممكن من النمو الأكاديمي، والاجتماعي، في مدارس التعليم الشامل.

بشكل عام تُظهر النتائج أن تقديم الدعم والتوجيه للمعلمين والموظفين وتوجيه وتطوير السياسات والإجراءات هما من الأدوار الرئيسية لرؤساء أقسام التربية الخاصة في تحقيق حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وفق رؤية ٢٠٣٠. فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة، تبرز الموارد المالية كأهم عامل، يليها الدعم من الهيئات الحكومية والمؤسسات، ثم الموارد البشرية، وأخيرًا الدعم الإداري. هذه النتائج تشير إلى الحاجة إلى التركيز على تحسين الموارد المالية والدعم الخارجي لتعزيز قدرة رؤساء الأقسام على تحقيق الأهداف المرجوة بشكل فعال. اكدت دراسة(STEPHAN, 2012) القيادة التربوية لمعالجة الاحتياجات والمتطلبات التعليمية في القرن الحادي والعشرين، لابد ان يكون قادرة على التعامل مع التطور والتغيير العالمي الحاصل.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قائمة المراجع:

أبو الفتوح، محمد كمال (٢٠١٦). فاعلية التدريب على وظيفية التواصل واستخدام التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى حالات من أطفال الأوتيزم. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج٢١، ع٣، ٤٧٥- ٥١٨.

ابن ضويحي، ضويحي بن محمد بن عبد الله، وعبد الحميد، هبه جابر (٢٠١٩). المشكلات السلوكية لدى ذوي الاعاقات النمائية: الاعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا: البحوث التكاملية ..... طريق التنمية، مج٢، أسوان، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٧٨٤- ٨١٨.

أحمد، وليد حسبو زكي وعباس، هشام سيد (٢٠٢٤). دور ادارة المدرسة في دمج التلاميذ ذوي الاعاقة بالمدارس الابتدائية الحكومية في ضوء خبرة كندا. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج٢١، ع١٢٢، ١٠٩- ١٤٦.

الأمم المتحدة: مكتب المفوض السامي (٢٠٢١). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة. يوليو ٢٠٢١ https//:www.ohchr.org

الأكاديمية المهنية للمعلمين :برنامج مهارات القيادة لمديري المدارس. دليل المتدرب ، مارس ٢٠١٣ بواسطة مستشاري برنامج دعم التعليم .

البوابة الالكترونية لوزارة الصحة السعودية (١٤٤٦). دليل خدمات وزارة الصحة لذوي الاعاقة. المملكة العربية السعودية.

HTTPS://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/varioustopics.

الحسيني، عبد الناصر الأشعل فيصل وآخرون (٢٠٢٢). توجهات حديثة وموضوعات ساخنة وقضايا معاصرة في التربية الخاصة. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الحمودي، نورة ناصر (٢٠٢٣). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع٥٥، ٧٤- ١٠٥.

الخليفات، ردينة سليمان صالح (٢٠١٦). كيفية تمكين المعاق من ممارسة حقوقه السياسية في ضوء التشريع الأردني والاتفاقيات الدولية وموقف العراق منها. https//:www.mohamah.net

الخياط، فاطمة أبو بكر (٢٠٢٠). ذوي الاعاقة "الاحتياجات الخاصة": الواقع والمأمول. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبه، ع ١٤، ٩٧- ١٠٤.

السبيعي، نهلة (٢٠١٩). دراسات في ادارة التربية الخاصة. عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الشندويلي، أحمد آدم (٢٠١٩). إدارة مؤسسات التربية الخاصة. جمهوري ة مصر العربية، مركز الكتاب الحديث.
العتيبي، مسفر بن عقاب بن مسفر (٢٠١٨). مقدمة في التربية الخاصة. مصر، بنها، شعلة الابداع للطباعة والنشر.
العمري، أحمد يحيى محمد (٢٠١٨). دور مكاتب التربية والتعليم في التنمية المهنية للقيادات التربوية في مدارس التعليم العام بمحافظة المخواة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢، ع ٢١.
اللالا، زياد كامل وآخرون (٢٠١٤). أساسيات التربية الخاصة. الرياض، مكتبة الراشد.
المطري، سميرة صالح والشرجبي، عبد الرحمن محمد (٢٠٢٤). متطلبات دمج ذوي الاعاقة في مسارات التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة البيضاء، مج٦، ع٣، ٢٧٢- ٢٨٤.
المهنا، معاذ بن محمد بن سليمان (٢٠١٨). دراسة تقويمية لمركز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.
باندە، أسامه محمد (١٤٤٧). المهارات الانسانية لرئيس قسم التربية الخاصة. منهل الثقتفة التربوية، مجلة الكترونية. https://www.manhal.net/art/s/2380)
خليفة، وليد السيد وعيسى، مراد علي (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي). جمهورية مصر العاربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
خليل، محمد عادل حلمي (٢٠١٦). دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً اجتماعياً. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
سالم، عبد الباقي محمد عرفه (٢٠١٤). الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
سند، حسن (٢٠٢١). حقوق ذوي الاعاقة بين المواثيق الدولية والتشريعات المصرية. كلية الحقوق، جامعة المنيا.
صموئيل، وهبة عماد (٢٠١١). فلسفة التدريب الالكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمى التعليم الثانوى العام: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، مج٢٧، ع١.
عبد البر، محمد ابراهيم عبد الغني (٢٠١٦). واقع الادارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها. مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، الجزء الأول، العدد الخامس.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

عبد، عمار سليم، هراطه، هشام عادل، وعبد الأمير، فاطمة الزهراء عدنان (٢٠٢٠). أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية: دراسة نظرية تحليلية. مجلة جامعة نايل، العلوم الانسانية، مج ٢٨، ع١، ٥٩- ٧٦.

عيداروس، أحمد نجم الدين (٢٠١٦). ادارة التربية الخاصة في كل من ولاية أونتاريو الكندية وولاية فيكتوريا الأسترالية وامكان الافادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٧، ع١٠٧، ٤٧- ١٩٢.

عيسى، آسيا محمد (٢٠١٨). الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة. عمان، الأردن، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

غباري، محمد سلامة (٢٠١٦). رعاية المعوقين: احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلج. الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، المكتب الجامعي الحديث.

فرحات، سعاد مصطفى (٢٠١٤). المشكلات التي يواجهها المعوقين وبعض الحلول المقترحة. مجلة كلية التربية، ع١، ١٤٣- ١٦٥.

كوافحه، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز (٢٠١٦). مقدمة في التربية الخاصة. ط٦، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٢١). اعداد برامج التدخل في التربية الخاصة. القاهرة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

موسي، هشام عدنان (٢٠١١). الدور الاجتماعي لمدير المدرسة الثانوية بمحافظة البلقاء وعلاقتة بالثقافة التنظيمية في ضوء مبادئ الجودة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع١٤٥، مج٣.

نوره، قنيفه (٢٠١٨). المشكلات الاجتماعية. البواقي، الجزائر، مطبوعات جامعة العربي المهيدي.

وزارة التخطيط والمتابعة والصلاح الإداري (٢٠١٤). الاستراتيجية المؤسسية التنافسية. رؤية مصر ٢٠٣٠.

Fourie ،J. E. & Fourie ،U. (2015). Challenges in Teacher Education in South Africa: Do Teacher Educators and Teachers Effectively Prepare Student Teachers to Perform their Roles as Educators?. International Journal of Educational Sciences٨ ،(1): pp. 53-63.

Kirjavainen, Tanja, Pulkkinen, Jonna , Jahnukainen , Markku (2016). Special education Students in Transition to Further Education: A four-year register-based follow-up study in Finland. Learning and Individual Differences, Vol 45 .

Ninlawana, Ganratchakan (2015). Factors which Affect Teachers' Professional Development in Teaching Innovation

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

and Educational Technology in the 21st Century under the Bureau of Special Education, Office of the Basic Education Commission. Proscenia - Social and Behavioral Sciences, Vol.197.

O'Hanlon, C. (2018). Special education integration in Europe: Routledge.

Valeeva, Liliya A. (2015). The Current State of Special Needs Education in Russia: Inclusive Policies and Practices. proscenia - Social and Behavioral Sciences, Vol. 191.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499